

# الدرس الأول من شرح كتاب الصيام من جامع الترمذي | فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فهذا الدرس الاول في شرح كتاب الصيام من جامع ابي عيسى الترمذي لفضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان وموضوع هذا الدرس - 00:00:00

باب ما جاء في فضل شهر رمضان وقد بقي في اليوم الاول من شهر شعبان من عام الف واربعمائة واربعة وعشرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اما بعد - 00:00:22

مواصلة في شرح جامع ابي عيسى الترمذي رحمه الله تعالى نتواصل معكم في شرح كتاب ونحن لم نبلغ هذا الباب ولكنه لقرب شهر رمضان نقفز الصلاة وكتاب الزكاة ونشرع في شرح كتاب الصيام للحاجة اليه - 00:00:40

وقد لا اشرح بالطريقة الاولى كطريقة الاسانيد رواية ودراية دراية نحاول نركز في شرح هذا الباب على الدراية اكثر من الرواية على المتن وعلى ذكر مذاهب العلماء رحمه الله تعالى - 00:01:08

العلوي يا الله اذا تيسرت الامور وتهيئة الاسباب حين نصل كتاب الصيام في شرح جامع ابي عيسى نعيده مرة اخرى على نسق الشروح السابقة من التعمق في الاحاديث عن الرواة والرجال وما يتعلق بذلك - 00:01:28

قال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى ابواب الصوم ابواب جمع باب والباب هو المدخل الى الشيب ابواب خبر لمبتدأ محذوف ابواب مضاف ويجوز الاعراب ابواب مبتدأ والخبر محذوف تقديره - 00:01:50

ابواب الصوم هذا مكان المبتدأ والخبر خبر عن المبتدأ الاول ويجوز اعرابه مفعولا به اللي فعلا نحن يقرأ ابواب الصوم في اللغة هو الامساك قال تعالى اني نذرت للرحمن صوما - 00:02:18

هاي امساكا عن الكلام وفي الشرع مساكم هنية عن اشياء مخصوصة لشخص مخصوص في زمن مخصوص قولنا مساكم بنية يختلف الفقهاء انه يجب الامساك صيام الفرض قبل طلوع الفجر الثاني - 00:02:50

واختلف الفقهاء رحمهم الله تعالى في النفل قال طائفة حكمه حكم الفرض قال الاكثرون بانه يجوز قبل انتصاف النهار ونتحدث عن هذه المسألة ان شاء الله تعالى بتوسع في بابها - 00:03:22

نصل الى النية في النفل قوله عن اشياء مخصوصة هذي الاشياء نوعان النوع الاول المحرمات لذاتها النوع الثاني المحرمات في الصوم وهي نوعان نوع مفطر بالاتفاق الاكل والشرب والجماع النوع الثاني نوع مختلف فيه - 00:03:45

خروج المني بدون الحجامه القية ونحو ذلك قوله في زمن مخصوص قال تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ثم اتموا الصيام الى الليل هذا الزمن من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس - 00:04:14

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا ادبر النهار من ها هنا فقد افطر الصائم صحيح نعم الصواب ان الخبر متفق على استثنائيات من هذا الحكم - 00:04:45

لو افطر ناسيا او جاهلا او يظن غروب الشمس ان شاء الله تعالى في بابها العذر في الجميع قال الله جل وعلا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:15

اذا اكل احدكم شرب ناسا فليتم صومه ان مطعمه الله هو سقاه على صحته سلف العلماء رحمه الله تعالى في الجماع والصواب ان

الجماع يلحق بالاكل لان النسيان قد يوجد - 00:05:35

كما يوجد في الاكل والشرب ولكن اذا ذكر وجب عليه ان ينزع فاذا واصل لزمته الكفارة المغلظة معنى كفارة الجماع هذا نعم في شخص جامع في نهار رمضان عالما بالحكم عامدا. ما الحكم - 00:05:53

اذا يعتق رقبة اذا ما استطاع يصوم شهرين متتابعين اذا عجز يطعم ستين مسكينا لكل مسكين كم او نعم ما يشبعه اللي عجز ما عنده قدرة على اطعام نعم قيل تسقط عن الكفارة وقيل تتعلق - 00:06:15

في الذمة قوله من شخص مخصوص هذا الشخص هو المسلم العاقل ولا يختلف العلماء رحمه الله تعالى ان التكليف يتعلق بالرجل المرأة والخطاب للجن يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - 00:06:43

كتب بمعنى فرض وقد فرض رمضان السنة العاشرة التاسعة تفعل العشرة من الهجرة وبعد الهجرة السنة الثانية من الهجرة كان في صيام واجب قبل رمضان يوم عاشوراء على الصحيح فلما فرض رمضان نسخ صيام عاشوراء ولا يختلف الفقهاء في ان النبي صلى

الله عليه وسلم صام تسع - 00:07:10

رمضان هذا قال الله جل وعلا فمن شهد منكم الشهر فليصمه الشرط الثالث المقيم مسافر لا يجب عليه ولكنه متعلق الخط الرابع للمرأة الطهارة الصبح من الحيض ان تصوم خلاص - 00:07:41

صامت مطيعة ولا عاصية؟ قالت الله اسقط عني الصوم لكن اريد ان اصوم ارفع صوتك اسمعك يعني تأثم المرأة؟ المرأة قالت ان الله جل وعلا اسقط عن الحائض الصوم بمعنى لا يجب عليها. لكن انا اريد ان اصوم واشارك المسلمين في صيامهم. وهي حائض. هل

يصح من الصوم؟ تقول لا يصح من الصوم. ولا يجزئ عن الفرض. لكن هل يجوز هذا الفعل - 00:08:01

اعلنوا ابتداء في الدين نعم محدث في الدين ما ليس مسألة بلغت المرأة بالحيض اول شهر رمضان طهرت في اليوم السابع اختلف العلماء انها تواصل ولكن هل يجب عليها قضاء - 00:08:32

ما حاضت فيه موجه للجميع من يجيب؟ انظر الاخوة ما هو الدليل الاخ يقول يجب عليها القضاء صحيح العموم اين بلغت ما طهرت الا بعد السابع كان بلوغها من اول يوم من رمضان - 00:08:57

اعتبار الحيض هل تقضي هذه الايام ام لا تقضي وفي جماع في المسألة في ذلك في ذلك الاجماع بدليل حديث عائشة في الصحيحين وعموم الدالة حقيقة هي بلغت ووجود مانع فكما ان الرجل اذا اسلم ثم مرط - 00:09:20

اسلم في اول يوم من رمضان هو مكلم لكن لما مرض يعفى عنه بالفطر شفي من مرضه بعد عشرة ايام الا يأخذ العشرة؟ بالاتفاق يقضي هذه العشرة لماذا تؤمر الحائض بقضاء الصوم ولا تؤمر بقضاء الصلاة - 00:09:46

لماذا تؤمر حكمة من هذا طبعاً الحكمة اجتهادية يعني ليست نصية لا يمكن الوقوف في نص في هذا الموضوع اقول على ذلك يؤمرني بالخبر في الصحيحين لا اشكال فيه لكن الفقهاء دائماً - 00:10:05

يلتمسون العلة في الشيء قد يصيبونه قبل يصيبون ولكن هنا التمس كثير من العلماء الحكمة نعم نعم لكن لماذا تؤمر بقضاء الصوم ولا تؤمر بقضاء الصلاة نعم قيل ان العلم مشقاه لانه الصلاة تتكرر في اليوم خمس مرات وبالتالي لو كان حيضها عشرة - 00:10:18

ايام نضرب عشرة خمسة المجموع خمسون صلاة فيه مشقة بخلاف الصوم فانه لا يجب في العام الا شهر وواحد فبالتالي لا يشق قضاء سبعة ايام من كل آه ثلاث مئة وستين يوماً - 00:10:44

قوله باب ما جاء في فضل شهر رمضان باب يعرب بنحو ما تقدم هذا باب ما جاء اي من الاحاديث الصحاح في فضل شهر رمضان شهر مأخوذ من الشهرة ورمضان سمي بهذا الاسم لماذا - 00:11:04

لماذا قال رمضان نعم لانه فرض في شدة الحر الناس يشد عليهم صيام فسمي رمضان نعم وقيل الا انه يحرق الذنوب؟ نعم لانه يحرق الذنوب غير ذلك وهذا التماس لماذا؟ لا دليل عليه - 00:11:28

لا يقطع بشيء من هذا التماس سبب وجود التسمية في ذلك شيء نعتمد عليه يأتي بعض نسخ جامعة بعيسى الترمذي بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابو كريب التسمية في اول الكتاب - 00:11:52

تغني عن التسمية تحت كل باب وقال بعض العلماء التسمية بمنزلة السورة من القرآن. يسمي في اول الكتاب كتاب الطهارة. فرغوا من كتاب الطهارة كتاب الصلاة يبسم كما البقرة واراد ان يقرأ سورة ال عمران فانه يستعين ثم يبسم - [00:12:12](#)

ان هذا الحكم يختلف عن لان الكتاب بمنزلة الجزء الواحد التسمية في اول تغنية عن التسمية في اول الكتاب وقيل ان التسمية لاجل النطق لاجل النطق. فاذا اراد ان يبدأ - [00:12:35](#)

فانه ينطق بذلك وانا كررت مرارا لان النطق لا تشرع فيه التسمية كموعظة فليتشرع فيه الحمد لله وان المكاتبات يشرع فيها التسمية دون الحمدلة خلاف ما اعتاده كثير الناس من الناس اليوم. انهم في مكاتباتهم ومراسلاتهم وفي مؤلفاتهم - [00:12:52](#)

يكتبون بالبسملة ثم الحنبلة. ولا اعلم دليلا على هذا السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا كتب واذا تكلم هذا هو المحفوظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حين كتب الى هرقل قال بسم الله الرحمن الرحيم محمد بن عبد الله ورسوله. والخبر متفق على صحابته في الكتاب الذي كتبه - [00:13:16](#)

الزكاة وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري في بسم الله الرحمن الرحيم وهذا متواتر وثابت في الاحاديث الصحاح ولا اعلم حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:13:41](#)

حمد الله حين كتب هذا حديث عامة الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ بالحنف واقطع وهذا لا يثبت الا مرسلًا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة خطبة الحاجة - [00:13:55](#)

هذا حديث صحيح من رواية ابي عبيدة عن ابيه وابو عبيدة وان لم يسمع من ابيه يروي بوسط اهلي لم يمتنع الحفاظ بهذا الخبر وجاء من رواية ابي الاحوص عن - [00:14:10](#)

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ولكن هذا محمول على الخطب الكلامية اذا اراد العالم او الواعظ ان يتحدث فانه يبدأ الحمد لله والثناء عليه اذا كذب يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم لكن لو انه جمعهم في المكاتبات انا نأخذه بدعة مثلا لكن اقول انه خلاف الصواب ولكن اذا - [00:14:26](#)

الفعل اذ لا يجوز الكتابة الا وفيها البسملة والحمدلة الحقيقة ليس ببعيد. يقال ان هذا العمل بدعة لان النبي صلى الله عليه وسلم ما فعله. والمواظبة على هذا في اعتقاد انه سنة ايضا يحتاج الى اه دليل. اما حديث خطبة الحاجة فلا دلالة فيها البتة - [00:14:51](#)

نفهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق فعله وعن طريق فعل الصحابة فلماذا الصحابة لم يكونوا يكتبون الحمد لله الصحابة لم يكن يبدأون الكلام بالبسملة والذي يقول ان البسملة تشرع في كل كلام - [00:15:10](#)

هؤلاء المجانبون للصواب ومع هذا هم يفعلون هذا. الخطيب الان اذا قام يخطب يقول بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده. لا يقول هذا مباشرة ابدأ بالحمد لله وعلى هدي النبي صلى الله عليه وسلم لو اني شخصا بسملة نقول النبي صلى الله عليه وسلم خطر ونقل لنا ماذا صنع في خطبته ولا بسملة - [00:15:29](#)

وحديث كل امر ذي بال لا يبدأ وبسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع حديث باطل رواه الخطيب في الجامع والسبكي في طبقات الشافعية غرد به ابن الجندي وهو متهم وفي نفس الوقت الحديث فيه اختلاف واضطراب - [00:15:49](#)

عبدالرحمن المعافري عن ابي سلمة عن ابي هريرة اضطر ابن عبد الرحمن سيء الحفظ قد اختلف عليه في هذا الخبر قال ابو عيسى رحمه الله تعالى حدثنا ابو كريب محمد ابن العلا ابن كريب اخبرنا ابو بكر ابن عياش - [00:16:11](#)

الاعمى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة في شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن. وغلقت ابواب النيران فلم يفتح منها باب - [00:16:34](#)

فتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة كل نصف على الظرفية معنى ذلك في كل - [00:16:50](#)

ليلة ظرف وقت او مكان ضمن فيه نمكث هذا الخبر لو هذا الاسناد معلول قال ابو عيسى حديث ابي هريرة الذي رواه ابو بكر ابن عياش ابو بكر لا يعرف له اسم - [00:17:09](#)

وقد اختلف في اسمه على عشرة اقوال قال موسى عن حديثه حديث غريب لا نعرفه من رواية ابي بكر ابن عياش عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة الا من حديث ابي بكر - [00:17:28](#)

وابو بكر في حديثه عن الاعمش قال ابو عيسى سألت محمد ابن اسماعيل عن هذا الحديث فقال اخبرنا الحسن ابن الربيع اخبرنا بالاحوس عن الاعمش عن مجاهد قوله قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فذكر - [00:17:44](#)

محمد وهذا اصح عندي من حديث ابي بكر ابن عياش حديث ابي بكر معلول بعلمين العلة الاولى انه مخالف للاسانيد الصحيحة على الثاني ان ابا بكر على الاعمج فيه نظر - [00:17:59](#)

وقد رواه ابو الاحوص عن الاعمش عن مجاهد من قوله ولم يذكر ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء بعض هذا الخبر في الصحيحين - [00:18:16](#)

نشير الى ما جاء في الصحيحين ذلك كقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان صفدت الشياطين الجن وغلقت ابواب النيران هذا الخبر متفق على صحته من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:18:30](#)

وقوله اذا كان اول ليلة في شهر رمضان هذا موافق للحديث الاخرى وان التصوير يكون في اول ليلة من ليالي رمضان يؤخذ من هذا فضيلة هذا الشهر الشياطين من الشهور ما عدا شهر رمضان - [00:18:48](#)

وهذا دليل على وعظيم منزلته وكبير قدره في ليلة خير من الف شهر ولا حرج يقال من رمضان تقول شهر رمضان او تقول رمضان كره بعض الفقهاء ان يقال هذا رمضان - [00:19:10](#)

يعلل بعضهم بان رمضان اسم من اسماء الله تعالى ويذكرون في ذلك خبرا وهذا باطل من وجوه الوجه الاول ان رمضان ليس اسما من اسماء الله الامر الثاني ان الحديث الوارد موضوع - [00:19:33](#)

الامر الثالث جاء في الاحاديث الصحيحة مصرحة الجواز الامر الرابع ان هذا ينسحب على كل الشهور كما يقال هذا رجب هذا شعبان دون ان يقال هذا شهر رجب هذا شهر شعبان فرمضان فبقية الشهور لا يختلف عنها ولا يجوز الاستثناء الا بدليل - [00:19:50](#)

والدليل معدوم في هذا الباب والاحاديث الضعيفة او الموضوعات لا تجدي في هذا الامر الاحكام التكليفية خمسة فيها الا الخبر الصحيح ما هي احكام تكليفية الواجب واجب ولا سنة محرم - [00:20:12](#)

المكروه والمباح ومنهم من يضيف الى ذلك حكمين الصحيح هو الباطل ومنهم يقتصر على اربعة الواجب والمكروه والمكروه ويلغي المباح لان المباح مفصلا قوله صفدت الشياطين ومردة الجن قفد في معنى - [00:20:37](#)

بيقول لك وسلسلت وقول الشياطين ومردة الجن يحتمل احد امرين يحتمل ان هذا من باب عطف الخاص على العام العام الشياطين والخاص المردة يحتمل انه عطف تفسير وبيان للتوضيح والتتميم - [00:21:04](#)

الحكم حين يقال بان التصفيد يقع للمردة فهذا هو السر في وجود ووقوع الذنوب من العباد في شهر رمضان لان بقية الشياطين لم تصفق حين يقال بان التصفيد للجنس للجنس الشيطان - [00:21:32](#)

وليس للمرأة التي فحسب ما هو السر اذا في وقوع او ما هو السبب في وقوع كثير من العباد في الذنوب في هذا امور الامر الاول ان الذنوب تقع بسبب - [00:21:52](#)

النفس الامارة بالسوء تقع سبب الشياطين الجن الذين هم اخبث من شياطين او بسبب شياطين الانس الذين اخبث من شياطين الجن يقع بغير ذلك ولكن بالاعتبار ان الذنوب في رمضان اقل منها في غير رمضان - [00:22:04](#)

ونحن نلاحظ ان الطوائف من البشر من لا قد لا يرتدون ابواب المساجد لا في رمضان ولا في غيره لا يتخلفون عن الصيام فهم يصومون ويبادرون الى الصوم وعلى كل - [00:22:25](#)

نحن نأخذ بالنص والحديث في الصحيحين لان الشياطين تصفد وتغلق ابواب النيران تفتح ابواب الجنان ونحن نرى ان الذنوب تقل في رمضان اقل منها في بقية الشهور. سواء كانت تصفير - [00:22:41](#)

للمردة او كان التصويت كنس الشياطين ان الذنوب تقع بسبب النفس الامارة بالسوء بسبب الشياطين الانس قول ومردة الجن المرد

المارد هو المتجرد للشر المارد المتجرد للشر ولا تقال للرجل الامر بتجرده من - [00:23:01](#)

الشعر وفي معنى قول الله جل وعلا وان منا مسلمون ومنا القاسطون ففي الجن مسلمون وفيهم الناس جاء في الحديث صفدت

الشياطين ومردة الجن على التغير لان الشياطين مغايرة ليه - [00:23:29](#)

وان الشيطان لا يكون لا كافرة وان الجنسية فيهم الطالح في صفت حينئذ ويغل هو المارد دون غيره قوله وغلقت ابواب النيران. فلم

يفتح منها باب ان النار مخلوقة وهذا متفق عليه - [00:23:47](#)

بين اهل السنة الطوائف من اهل البدع الذين من اهل البدع الذين يقولون بان النار لم تخلق وهذا مغاير ومخالف للحديث المتواترة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بان النار مخلوقة وموجودة الان - [00:24:11](#)

على خلاف بين اهل السنة اين يوجد يؤخذ من هذا ان للنار ابواب كما ان للجنة ابواب وقوله فلم يفتح منها باب يحتمل ان هذه النار

هي نار الموحدين ابواب نارهم - [00:24:31](#)

ويحتمل اما الحديث عن جنس النار الموحدين او غير ذلك باعتبار انه شهر الصيام شهر التوبة شهر الاقبال على الله يكثر اسلام كثير

من الكفار في هذا الشهر. يكثر اسلام كثير من الكفار في هذا الشهر - [00:24:56](#)

كان احد المؤيدات للقول بالعموم ولا يعني هذا انه لا يدخلها احد هذا الشيء الاغلاق شيء اخر وفي معنى قوله صلى الله عليه وسلم

فيما يروي عن ربه والحديث متفق عليه ان رحمتي سبقت - [00:25:16](#)

غضبي وفي سعة فضل الله فتحت ابواب الجنة لم يغلق منها باب. في ان الجنة مخلوقة وهي موجودة ان للجنة ابوابا. كم عدد ابواب

الجنة؟ وكم عدد ابواب النار ما ادري القرآن - [00:25:34](#)

كم عدد ابواب النار في القرآن وفي السنة جاءت عدد ابواب الجنة جاء في الكتاب والسنة ايضا ان للجنة ابوابا وان للنار ابوابا الاية

لكل باب منهم ابواب الجنة ثمانية - [00:25:58](#)

فتحت له ابواب الجنة ثمانية عمر في صحيح الامام قول فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل يحتمل ان المنادي هو

ملك نحتمل ان هذا يلقي في قلوب - [00:26:21](#)

بعض العباد ممن اراد الله له التوفيق والهداية على القول الاول لا يلزم سماع هذا وعلى القول الثاني ان الناس يحسون بالنفوسهم

اقبالا على الخير في رمضان بالا على الصلاة - [00:26:44](#)

بالا على الصدقة اقبالا على اقوى بعدا عن كثير من المحرمات قوله ويا باغي الشر اقصر يا باغي اي طالب غياب طالب الشر اي الائم

وان كان كبيرة ام صغيرة - [00:27:04](#)

اقصر بفتح الهمزة اي امسك عن المعاصي وارجع الى الله فان الله يتوب على من تاب والله جل وعلا يمهل ولا يهمل قال تعالى وكذلك

اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد. ان في ذلك لاية - [00:27:26](#)

لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم وما نؤخره الا لاجل معدود قوله ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة لا جار

ومجروح عتقاء مبتدأ مؤخر - [00:27:52](#)

والحديث اشارة الى ان العتقاء كثيرون فيجب البحث عن اسباب العتق وعن البعد والامور الموجبة لدخول النار والحديث الواردة في

العتق من النار وذلك في كل ليلة في اسانيدنا نظر - [00:28:16](#)

ولكن الله جل وعلا تفضلوا على العباد في شهر رمضان جعل لهم ليلة هي خير من الف شهر وقام ليلة القدر ايماننا واحتسابا غفر له ما

تقدم من ذنبه ليلة القدر خير من الف شهر - [00:28:36](#)

ويؤخذ من هذا ما دلت عليه الاحاديث الاخرى انه يغفر لمن استوجب النار واهل السنة لا يختلفون ان اصحاب الكبائر لا يخلدون في

النار ولا يخلد في النار الا من حبسه القرآن والكافر او المشرك - [00:28:58](#)

واما اصحاب الكبائر فمنهم من يدخل النار ولكن لا يخلد فيها فيخرج اما في شفاعة الشافعين او باستيفاء العذاب او بغير ذلك وفي

وفيه من الموحدين من يستوجب دخول النار ولا يدخلها - [00:29:18](#)



شفاعة او بغير ذلك قوله وذلك كل ليلة كل نصب على الظرفية في كل ليلة من ليالي رمضان وهذا كما قلت فيه حديث والصحيح انه جاء من غير وجه ولكن لم يثبت فيه حديث - [00:29:36](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى وفي الباب عن عبد الرحمن ابن عوف رواه النسائي وجماعة قول ابن مسعود روى البيهقي وغيره سلمان الاربعة وغيرهم حدثنا اخبرنا عبده والمحاربي عن محمد ابن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقام ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من - [00:29:55](#)

ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. قال ابو عيسى هذا حديث صحيح الامام ابو عيسى رحمه الله تعالى يصح لمحمد ابن عمرو ابن علقمة ابن وقاص الليثي - [00:30:22](#)

قد اختلف العلماء في محمد ابن عمرو منهم من ضعف قال علي ابن مدين رحمه تعالى سألت يحيى عنه فقال اشد ام لا هل تريد التشديد ام لا قال اريد التشديد - [00:30:36](#)

اليس بالذي تريد وقال الامام يحيى بن معين رحمه الله تعالى كان الناس يتقون حديثا في رواية عن نسائي انه فقهه وصح له جمع من الحفاظ محمد ابن عمرو تحدث عنه بتوسع في كتاب الطهارة - [00:30:54](#)

لانه الصدوق يخطئ بعض الاحيان او في بعض الاحيان على ابي سلمة وحديث حسن ما لم يتفرد باصل او يخالف غيره اذا لم يتفرد باصل او لم يخالف غيره حديثه مقبول - [00:31:17](#)

قد صح هذا هو ابو عيسى وجماعة وهذا المتن جاء في الصحيحين في الرواية يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قولوا من صام رمضان من صيغ العموم - [00:31:39](#)

الذكر والانثى ويشمل الانس الجن التزم جماعة من الاصوليين بان من هي ابلغ صيغة من صيغ العموم منهم من قال بان كل ابلغ ممن خلاف معروف بين الاصوليين لكن الذي يهمن الان ان من من ابلغ صيغ العموم - [00:31:59](#)

من صام رمضان اي الصيام الشرعي في الزمن المخصوص وصام عن اشياء مخصوصة وفي اشياء يجني اجتنابه وفي رمضان وفي غيره. والتي يتأكد اجتنابه في رمضان اكثر من ذلك الغيبة. والنميمة ونحو ذلك - [00:32:21](#)

قيل للامام احمد رحمه الله تعالى تفطر الغيبة قال لو كانت تفطر لم تجدنا الصائمين تواضعا عرف عنه تعالى حفظ اللسان ائمة السلف يجلسون في المساجد ويقولون نحفظ صيامنا ويسلم الناس من شرنا - [00:32:39](#)

ولكن في من قال بان الغيبة فطر لمن قال بان الغيبة تفطر وان من اغتاب احدا في رمضان يقضي يوما مكانه قال بعض الفقهاء معللا الاكل والشرب يفطر الصائم والغيبة ما تفطره - [00:32:58](#)

هذا قياس في نظر ان الغيبة والامور المحرمة التي لم ترد في النص انها غير مفطرة. والمفطرات توقيفية فلا نتجاوز هذا وقد يلحق بعض المفطرات ما كان في معناها اشتراط ان يكون الجامع اقوى من الفارق - [00:33:13](#)

وهذا قول الجمهور منهم الائمة الاربعة رحمهم الله تعالى منهم الامير الاربعة عبد الله بن الزبير عبد الله بن عمر على الترتيب ابو حنيفة هنا الساعة كم ابو حنيفة ثمانين - [00:33:35](#)

سنة اثنين وثمانين وتوفي سنة نفس السنة توفي ابو حنيفة حتى يسفل الحوض في نفس السنة اللي ولد فيها الشافعي. سنة مئة وخمسين. الثانية الامام مالك ولد سنة ثلاث وتسعين. توفي سنة - [00:33:57](#)

تحفظون نعم سنة مئة وتسع وسبعين الامام الشافعي ولد سنة مئة ولم يعمر رحمه الله توفي سنة اربعا ومئتين نعم الامام احمد رحمه الله تعالى ولللسند نعاود صحيح اربع وستين ومئة وتوفي سنة - [00:34:19](#)

مئتين وكم او اكثر منا قليلا نعم واثنين واربعين هكذا هذا الترتيب الزمني نعم من صام رمضان الصيام اتي بالصيام على الوجه المشروع ابتعد عن الغيبة وعن النميمة وعن كل المحرمات. واقبل على الطاعة وعلى الخير - [00:34:51](#)

حفظ جوارحه وحفظ سمعه عن كل ما يبغضه الله يبغضه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام ومن قام مع الامام او صلى وحده الصلاة مع الامام فيها فضل مستقل في احاديث اخرى. ولكن هذا الحديث فضل في من؟ قام سواء كان اقامة واحدة او قام مع الامام

والسنة في رمضان في غيره يقوم باحدى عشرة ركعة حديث عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. كان يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم - 00:35:43

يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثة. وان صلى ثلاث عشرة ركعة فلا حرج من ذلك وان زاد صلى بعشرين او باحدى وعشرين او بثلاث وعشرين او بست وثلاثين او باكثر من ذلك فلا حرج - 00:36:05

الاختلاف اختلاف الافضلية وليس اختلاف اه تحليل او اه تحريف وقد حكى ابن عبد البر رحمه تعالى في الاستذكار الاجماع على جواز هذي آا الامور حتى وغير واحد ايضا ولكن الافضل هو ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم وثابر عليه الصحابة من بعده -

00:36:25

وذلك بالاختصار على احدى عشرة ركعة. دليل الجواز اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة هذا اعرابي ما يعرف المطلق من المقيد ولا يفهم الاحاديث الواردة الاخرى ولو كان يعرفها ويفهمها ما سأل فقال له -

00:36:45

ما شئت فاذا خفت الصدفة اوتر هذا دليل الجواز وذاك دليل الافضلية والاولوية. وتحدث عن هذا ان شاء الله تعالى في ولكن هذا اشارة الى قول المؤلف اه على قوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقام ايمانا الايمان في اللغة ما هو - 00:37:05

هو التصديق. قال الله جل وعلا وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق لنا ولكن في الشرع هو قول عمل. قول قال واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وقام رمضان ايمانا بكل ما تحمله هذه الكلمة من الايمان من التصديق - 00:37:25

وطالب الاحتساب والايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والامام بهذا الثواب وهذا الاجر. ومنهم من حمل هذا الخبر على ايمانا تصديقا. وحسابا اي بحثا عن الاجر وعن الثواب والقود العموم اولى - 00:37:44

يطلب كل ما تحمله هذه الكلمة من معنى من معاني الايمان وما يتطلبه آا هذا الصيام يتطلب هذا القيام واحتسابا في ان الاخلاص شرط للعمل قال الله جل وعلا وما امروا الا ليعبدوا الله. مخلصين له الدين - 00:37:59

الاخلاص وارادة وجه الله ولا يجتمع حب الثناء والاخلاص في قلب عبد ابدا الحوت والظب والماء والنار قال تعالى ويفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله وسوف نؤتيه اجرا عظيما الله جل وعلا يقول من عمل ما كان خالسا وابتغي به وجهه - 00:38:21

اما الرياء فلا يقول الله جل وعلا. من يترك هو صاحبه وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء - 00:38:45

عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه قول غفر له هذا جواب الشرط. فعل الشرط اين فعل الشرط؟ ما نسوي شرط جازم تجب فعلين لو فعل شرط جوابه جزاؤه. فعل الشر صم وقام امام - 00:38:59

ايمانا واحتسابا. ثواب الشر غفر له المغفرة اي الستر تكفر سيئاته ويستتر عليه. غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية في المسند وما تأخر وهذه الرواية الشاذة قال الامام ابن حزم وابن تيمية عليهما رحمة الله بان المغفرة للصغائر والكبائر - 00:39:20

وقال الجمهور يبقى فيه ملائمة الاربعة رواية واحدة عنهم لان المغفرة للصغائر دون الكبائر. وقد سبق شرح الموضوع وذكر ادلة هؤلاء وادلة هؤلاء وقلت ان قول الامام ابن حزم والشيخ ابن تيمية قول قوي. وان الدالة تدل عليه كقوله صلى الله عليه وسلم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق - 00:39:45

رجع كيوم ولدته امه اعيون الام تلده وليس عليه شيء ولا يقيد هذا بالصغائر دون الكبائر واجبت عن حديث العن ابي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رمضان رواه الجمعة مكفرات لما بينهم ما لم تغش - 00:40:09

الكبائر تحدثت عن هذا الموضوع ويؤخذ من هذا فضيلة الاخلاص بعد فضل الله جل وعلا الاعمال سبب لدخول الجنة اثبات الجزاء والحساب في اثبات الجزاء الاخروي. وفي البعث بعد الموت - 00:40:25

في غير ذلك من الفوائد قوله ومن قام العموم قام ليلة القدر سميت بليلة القدر الكبير قدرها اية الدخان فيها يفرغ كل امر وان الله

يقدر فيها دار العباد ومن قام ليلة القدر - 00:40:44

ان قيام رمضان كله مشروع وكله فاضل والاجماع منعقد على استحباب قيام الليل في كل ليلة بل في من قال بانه واجب على اهل القرآن. وفي من قال ان الوتر واجب مطلقا - 00:41:16

كقول ابي حنيفة والطائفة من العلماء لانهم متفقون لا يختلفون في الاستحباب بل يختلفون في وقياى الليل وصلاة الليل اقوى من صلاة النهار وتقدم السنة القيام باحدى عشرة ركعة وقيام اخر الليل افضل من قيام اوله او اوسطه لقول عائشة في الصحيحين واللفظ لمسلم من كل الليل قد اوتى - 00:41:35

رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اوله واوسطه واخره حتى انتهى وتره الى السحر فمن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا تقدم معنا قوله صلى الله عليه وسلم ايمانا واحتسابا قيل الايمان هو التصديق اي مصدقا بوعده الله وثواب وقيل بما تحمل كلمة الايمان وما يتطلبه هذا الباب - 00:41:58

واحتسابا طلبا الاجر والثواب لانسان قد يقوم له حاجة. يعني لا يجد يطلب فلانا مالا من المال. فلا يجده الا اذا صلى معه. فصلى لاجل ان يأخذ الحق من غنيمه ولم يصلي ايمانا واحتسابا بحيث لو لم يرد هل هذا الحق ما صلى ولذلك في الليالي الاخرى ما كان يصلي وانما صلى في هذه الليلة - 00:42:23

بحثا عن ما لك فمثل هذا لا يدخل في هذا الاجر وهذا الثواب وهذا آا الاجر الكبير. الا اللهم اذا حين من الغريب احتسب وطلب الاجر المثوبة من الله وان قد يحصل على الاجر ولكن يكن بمنزلة معانيه. قام ايمانا واحتسابا حيث لا يريد لا جزاء - 00:42:43 ولا شيئا من ذلك. اما الذين يصلون لحاجة او لغرض او غير ذلك. فهؤلاء لا يدخلون في هذا الاجر وهو في هذا الثواب. وفي فضيلة الاخلاص. في فضيلة الاخلاص الانسان يحاسب نفسه وينظر في عمله لان النية تتقلب على العبد - 00:43:03

قال بعض السلف ما عالجت شيئا من امري اشد علي مني نيتي تتقلب علي. فنحن بحاجة الى معالجة النية ومحاسبة النفس وضرورة مراعاة الاخلاص والبعد عن الرياء حق على الله ان لا يرتفع شيئا الا وضعه الله. ومن احب ان يذكر لا يذكر. ومن اخلص لله كان ذكره على لسان كل مؤمن - 00:43:20

المهم ان راعي الاخلاص وانه في طاعة الله جل وعلا. وان يخلص له العبادة ولنعلم ان الله لا يقوى ان العمل لما كان خالصا وابتغي به وجهه. والله جل وعلا يقول ليلوكم ايكم احسن عملا ولم يقل اكثر عملا. نحن نعرف ان الخوارج اكثر من الصحابة اعمال - 00:43:47 في نص قوله صلى الله عليه وسلم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيام وهذا متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة احاديث في الصحيحين ولكن قال احسن عملا - 00:44:04

خالص الخالص ما كان الا والصوم ما كان على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان العمل قد يكون خالصا وليس بصواب فلا يقبل. وقد يكون صوابا وليس بخالص فلا يقبل - 00:44:18

قوله غفر له ما تقدم من ذنبه اصاب انه يشمل الصغائر والكبائر وقال الجمهور منهم الائمة الاربعة رحمه تعالى رواية واحدة عنهم لان هذا الكبائر عن ابي عن ابي هريرة قوله صلى الله عليه وسلم - 00:44:29

الجمعة رمضان الى رمضان مكفرات لما بينناهن ما لم تغش الكبائر وتحدث الامام ابو عيسى رحمة تعالى عن حديث ابي بكر العياش وتقدم الحديث عنه. نقف على قول المؤلف رحمه تعالى باب ما جاء لا تتقدموا الشهر - 00:44:47

والله اعلم اسئلة الاخوة والصواب انها تشمل ان الله يستر عليه ويغفر له. غفر له ان الله يستر عليه ويغفر له باللغة على مجرد تشمل المغفرة الستر والمغفرة نعم الواردة - 00:45:03

النار ليست فيها احد تصفد ابوابها حمل على نار الموحدين عند السلف يرون تخصيص نار الموحدين منار الكفار فلا تغنى ايدا يفهم من هذا تخصيص النص او قطعه في هذا لا نثبتته الا اذا فهمنا هذا النص - 00:45:26

السابق يعني يطلب غريما ولا كان يقصد الله والدار الآخرة انما لان اجره غريم ان هذا لا يدخل في الحديث لا يدخل الا اذا قصد يعني الله والدار الآخرة وقصد ايضا طلب الغريم. اما اذا كان لا يريد الا الغريم. ومن قبل ما كان يصلي لكن صلى هذه الليلة - 00:45:50



قام لاجل الغريب لا يجده الا في هذه الليلة ويتحرى هذا ما قام لا ايماننا ولا احتسابا حتى من صلى عادة ولم يقصد الايمان واحتساب  
الايمان والاحتساب لكن ليس معناه ان بعض الناس يعني حول الصحوة الامنية حتى يقع في الوسوسة - [00:46:11](#)  
القصد هي القصد هي محلها القلب والتلفظ بالنية بدعة الله اعلم نكتفي بهذا صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:46:29](#)